

مكون الوصف في الخطاب النقدي الجزائري: من عبودية السرد إلى الإهمال النقدي

The Component of Description in Algerian Literary Criticism: From Narrative Enslavement to Critical Neglect

حلفاوي محمد *

زحاف حبيب *

تاريخ النشر: 2025/06/20	تاريخ القبول: 2025/05/31	تاريخ الإرسال: 2023/06/28
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص:

يكون المسوغ الأساسي من هذا المقال، محاولة إمطة اللثام عن الإهمال النقدي والضعف والتمهيش الذي لحق بمكون الوصف في حقل النقديات الجزائرية، منطلقين من رصد الفروق الجوهرية بينه وبين السرد مع إثارة توفيقات مفاهيمية بشقيها اللغوي والاصطلاحي للخطاب اللغوي، والوصف، وتسلط الضوء على الدراسات والأبحاث النقدية الجزائرية التي تناغمت وانسجمت مع هذا المكون فوجدنا أنها لم تكن قائمة بذاتها، ولم تواكب النظريات النقدية المعاصرة التي اشتغلت على هذا الحقل الأدبي، مع أننا حاولنا الوقوف على اللبس القائم بينهما، وعليه سنشتغل بمنهجية الوصف والتحليل والعرض، لتحقيق السلسلة التبريرية للانطلاق في إنشاء المعمار النقدي لهذا المقال.

الكلمات المفتاحية: مكون الوصف، السرد، النقد الجزائري، التمهيش.

Abstract:

The main justification for this article is an attempt to uncover the critical neglect, weakness, and marginalization that has befallen the

*جامعة معسكر، mohamed.halfaoui@univ-mascara.dz

*جامعة معسكر، habib.zehaf@univ-mascara.dz

component of description in Algerian literary criticism. Starting with the observation of the essential differences between description and narrative, we will explore conceptual harmonies between the linguistic and terminological aspects of the narrative discourse and description. We will shed light on Algerian critical studies and research that have aligned and integrated with this component, only to find that they have not kept up with contemporary critical theories that have worked in this literary field. Although we have tried to identify the ambiguity between them, we will use the methodology of description and analysis to achieve a smooth justification for establishing the critical architecture of this article.

Key words: component of description, narrative, Algerian literary criticism, marginalization.

المؤلف المرسل: حلفاوي محمد، mohamed.halfaoui@univ-mascara.dz

1. مقدمة:

عرف الوصف بارتباطه الوثيق بالأعمال الأدبية منذ قديم الزمن. هذا التلازم جعله محل دراسة والتفات كبير ومحط أنظار النقاد، والأدباء، وغيرهم، فهو من جعلنا نتمتع بتلك الصور الأدبية الوصفية الجميلة الماتعة التي يلوح بريقها منذ عصور غابرة، تاركا للقارئ تلك الأشراق واللذة البعيدة؛ وهو يقلب إبداعات العصر الجاهلي، كيف لا ونحن نقف ونطرب بذلك التصوير الجميل لتلك البيئة الصحراوية وحيواناتها التي عايشت البشر وتغنى بها الشعراء ولعل امرء القيس، حين يصف فرسه وطرفه بن العبد لناقته لخير مثال عن نبوغ هذا الفن الجميل في ذلك العهد، ثم دواليك مرورا "بجميل بن معمر" و"أبونواس"، و"المتنبي"، وصولا إلى العصور الحديثة والمعاصرة، حيث ظهرت دراسات تحاول تمييز هذا المصطلح وإخراجه من حضيرته المعتادة، التي لم تكن مهمتها لتبتعد عن عنصر الجمال بكل أدواته.

أما في الثقافة الغربية فقد ولد الوصف مع هوميروس¹ "واللياذة والأوديسا"، وعائش أداب اليونان وروما.

وبقدر ما فرض نفسه وأكد وجوده في النصوص القديمة، إلا أنه لم يخرج عن مفهوم التزيين عند افلاطون وأرسطو، سواء في الفنون الشعرية، أو النثرية، وظل حاضرا بقوة الفنية الوجودية المعبرة عن الحياة لا يقبل الحدود وصولا الى القرون الوسطى، ثم وصولا إلى القرن السابع عشر ولوحات الوصف الخالدة والجميلة للطبيعة والأشخاص والأماكن،... الخ، وقد أثّرت تسائلات عدة حول علاقة الوصف بالسرد منذ القرن 18م كونهما لا ينفصلان عن بعضهما البعض، ولعل دراسات "جيرار جينات" و"فيليب هامون" كانت سيف الفصل في الإنطلاق الجديد للأبحاث الوصفية في الحقلين النقدي والأدبي؛ إذ خرج هذا الوصف عن كونه حلية هدفها تجميل وتنميق النصوص الأدبية، إلى إجراء نظري نقدي جديد يعامل معاملة السرد. لذلك فإن الإشكالية الكبرى التي يثيرها البحث هي ماموقع هذا المكون في الخطاب النقدي الجزائري المعاصر، وهل تخلف أم واكب الدراسات مستجدات النقد في هذا الإطار؟ وهل نال نفس الحظ الذي ناله في الساحة الغربي؟ لذا فإن الفرضيات التي ننسجها من وراء هذه الدراسة هي إعداد ضوابط منهجية تحجر الوصف عن تبعية السرد، وكان الهدف إمطة اللثام عن الدراسات النقدية التي عالجت الوصف في حقل السرد بالوصف والتحليل.

2. الوصف حدود مفهومية:

1.2 لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور مادة وصف : الوصف « وصف الشيء له وعليه وصفا وصفة :حلاه، والهاء عوض من الواو، وقيل : الوصف المصدر والصفة الحلية، الليث: الوصف وصفك الشيء بحليته ونعته»²، وفي القاموس المحيط "للفيروز آبادي" : وصف و«وصفه يصفه وصفا وصفة: نعته فاتصف، ووصف المهر: توجه لشيء من حسن السيرة»³. ومن خلال البحث عن معناه في معاجم اللغة العربية نجد أنها تتفق بصورة عامة على مظهرين يكرسان خاصية التقديم الحسي للموصوف وهما:

المظهر الأول: يعرف فيه الوصف بمعنى الإبانة والكشف.

المظهر الثاني: يعرف فيه الوصف بمعنى الإخبار والتمثيل، ولكنه ليس الإخبار بل المدقق في تمييز الموصوف وتخصيصه⁴.

2.2 اصطلاحاً:

إضافة إلى ماورد في الطرح اللغوي، نجد أن الطرح الإصطلاحي يعتريه التشعب والتنوع، خصوصاً حين اختلفت الحقول المعرفية التي تناولت هذا المصطلح وعليه فإن الوصف هو: «تصوير المرئيات ونقل الأحداث والمدرجات بعد انعكاسها في عدسة الوعي، ومرآة الذات»⁵ وهو أيضاً: «عرض وتقديم الأشياء والكائنات والوقائع والحوادث (المجردة من الغاية والقصد) في وجودها المكاني عوضاً عن الزمني، وأرضيتها بدلاً من وظيفتها الزمنية، وراهنيتها بدلاً من تتابعها، وهو تقليدياً يفتقر عن السرد والتعليق»⁶.

الوصف هو ما: «يطلق على تركيب أو خطاب يميز طبقة موضوعات، دون وقوف عند الخطوط الدقيقة سواء كانت لها بنية وصفية أم لا»⁷، أما في المدونات النقدية الغربية فنجد "جيرارد برانس" يعرفه على أنه: «الخطاب الذي يسم كل ما هو موجود، فيعطيه تميزه الخاص وتفرد داخل نسق الموجودات المشابهة أو المختلفة عنه»⁸ وقد حاول "جيرارد جينات" و"فيليب هامون" ترسيم الحدود القائمة بين الوصف والسرد، ووضع مفاهيم دقيقة ومجددة تليق بهذا المصطلح في خضم الاشتغال النقدي.

3.2 الوصف والسرد، أفق التوحيد وتفاقم العلاقة:

لكي نقف على التعالقات الحاصلة بين السرد والوصف لا بد أن نفهم جيداً أن هذه الأخيرة لن تصمد أمام الإنسجام الحاصل بينهما، ولانرجح كفة أي منهما على الآخر. بل يعد الوصف من أكثر القضايا السردية إثارة للجدل فالوصف في النهاية هو تصوير الأشياء إذ سيمتزج السرد بالوصف ويرتبطان، وليست هناك أي قطيعة، وأن الصخب الذي روضته بعض الدراسات عبث لا طائل منه، بل إن ما يردد حول استغناء أحدهما عن الآخر مضیعة للنص وانحرافه عن مساره، لما يتسم به هذا الأخير من تقنيات وخصائص تساهم في تسوية مسار دفع السرد فالوصف له أثار ومنافع في الخطاب السردى لا يمكن السكوت عنها، أو إهمال دراستها لأن

«أشكال السرد لا يمكن أن توجد دون حد أدنى من الوصف للفواعل والأشياء والعالم وإطار الحدث»⁹ فالوصف عنصر مهم من عناصر السرد، هو أكثر ضرورة للنص السردي من السرد على اعتبار أنه لا يوجد عمل إبداعي تعرف الحكاية طريقة يأتي خاليا من السرد، بل هو آلية فاعلية في عالم السرد¹⁰ لذلك فإنه يصعب العثور أو تخيل سرد دون وصف، ولا يمكن استغناء أحدهما على الآخر خصوصا في الرواية التي تعتبر الأبداع الأكثر تناولا له، رغم أن «هناك نوعا من التوتر بين الوصف لتمييزه، أحيانا، كثيرة، بالسكون، والسرد أساسه الحركة وهذا الأمر يعد منطقيا فالوصف والسرد مخلوقان من الطينة نفسها، وسلاحهما معا الكلمات التي يتكونان منها، إضافة إلى أنهما يؤديان وظيفة نصية واحدة»¹¹، حتى أننا نجد بعض المعاجم النقدية المتخصصة، تشيد بذلك الترابط بين الوصف والسرد بطريقة تنفيغييب أحدهما في حضور الآخر، وتلاحمهما قائم ليشكل جودة النص ولا توجد أي قطيعة بينهما، فمثلا صاحب معجم المصطلحات الأدبية يعرف السرد narrative على أنه «قصة أو وصف يروي عن حدث خيالي أو حقيقي أو تجربة ما»¹².

ومع شدة القرابة القائمة بينهما راح هؤلاء النقاد يبددون تلك الفروق في الساحة النقدية، لأنه لا بد من تكاملهما وقد يختلط «بالسرد فيقال أحيانا وصف سردي أو سرد وصفي، ولا يخلو وصف من سرد ولا سرد من وصف»¹³، لقدرة هذا الأخير على التشكل، واندماجه السريع داخل النص السردي، رغم المحاولات المختلفة التي نادت باستقلالية الوصف عن السرد، لكنها لم تدم طويلا.

أما اليوم ومع الخطابات، والدراسات السردية النقدية، المتراكمة «فإن الوصف أصبح عنصرا مهما من عناصر السرد، على اعتبار أنه لا يوجد عمل إبداعي تعرف الحكاية طريقه يأتي خاليا من الوصف»¹⁴، لأنه صاحب مكانة مرموقة، ومنزلة راقية لا يمكن الاستغناء عنها داخل هذا الخطاب.

ومن جهة أخرى وتعزيزا لذلك نجد السرد لا يمكن أن يساير تقدمه دون وصف، ولا يمكن تخيله دون ذلك وهو ما يذهب إليه "عبد الملك مرتاض" حين يقول: «لكن تقدم السرد دونما وصف قد يكون فجأ فظيرا، ومبتسرا حسيرا؛ وقد لا يعدم اتساما

بالعجلة والاعتفاض، حتى كأنه جنين مجهض، وتدبير مقحم. وإذن، فلا السرد بقادر على الاستغناء على الوصف، ولا الوصف بقادر على أن يحل محل السرد فيقوم مقامه، ويؤدي وظيفته.¹⁵، فلا يمكن حسب رأيه فصل أحدهما عن الآخر، وإستغناء أحدهما عن الآخر ضرب من الجنون والمغامرة، فهو في طبيعة المكونات الأساسية التي تصنع الخطاب السردى .

3. الوصف في النقد السردى والموقع الإستراتيجى:

1.3.1. عموميات:

حفل الخطاب النقدي العربي الجديد بالكثير من المصطلحات النقدية المستلهمة من الغرب، وكانت الترجمة معينا كبيرا في استلهاهم هذه المصطلحات من بيئتها الغربية الى البيئة العربية، غير أن ترجمة المصطلح بمفاهيم متعددة أثار نوعا من السخط بين الباحثين والنقاد، وبالتالي أثر سلبا في آليات الاشتغال بتلك المناهج، التي أنهكها مشكل توحيد المفاهيم حين يرمى بثقله على الترجمة التي مثلت الجسر الآمن الذي عبرت عليه هذه المفاهيم والمصطلحات الذي جعل منها واقعا مهترئا حتى أصبحت الدراسات تستفيض غيضا، وقد كانت دراسات الشكلايين الروس في مجال السرديات، أولى الدراسات التي انطلق منها النقد السردى الحديث، وعليه كان نقد السرد هو الرافد العلمى القادم من هناك، بحمولته المعرفية واللغوية، وجرى إعماله من طرف النقاد على الإرث السردى العربى، مما أفرز قضايا وأسئلة، تمخضت أثناء الاشتغال على هذه النصوص الأدبية، وحين ننظر مع النقد إلى الخطاب السردى بعين الدراسة والتطبيق سيكون لزاما علينا أن نشمل تلك المكونات والعناصر التي تصنع السرد، حتى يكتمل صرحه، ولعل أهم مكون في هذا المعمار هو الوصف.

لذلك وبعد أن حاولنا إزالة الالتباس بين الوصف والسرد، ليلتئم الشرخ الذي حاول إبعاد الوصف عن حقل السرديات، لنلج به عالم النقد السردى، سنشير ونؤكد أن الاشتغال بالآليات القرائية على مكون الوصف داخل الخطاب السردى هو بيت القصيد الذي تعنيه تلك المعالجات النقدية التي طوعتها المناهج حتى صارت عناصرها أرضية خصبة اشتغلت عليها هذه الدراسات، ونافلة القول –رغم أننا لم نتقيد بنقد

النقد-أثرنا مسألة التلاحم بينهما، ألا ترى تبعية هذا المكون إلى السرد، فكيف لهم أن يعلنوا حريته عنه. رغم أنه لم يخرج عن إطار آلية نقدية تبطئ زمن السرد، أو مكون ينصب على وصف الشخصيات الأمكنة داخل بيت السرد، وبذلك فهو عنصر تابع، لدراسات نقدية أخرى رغم أن الحاجة كانت ماسة، لوجود أصوات نقدية تنادي، بضرورة وجود آليات وتطبيقات نقدية خاصة بالوصف منفصلا عن المكونات الأخرى .

إذ لم يخرج عن إطار آلية نقدية تبطئ زمن السرد، أو مكون ينصب على وصف الشخصيات الأمكنة داخل بيت السرد، وبذلك فهو عنصر تابع، لدراسات نقدية أخرى رغم أن الحاجة كانت ماسة، لوجود أصوات نقدية تنادي، بضرورة وجود آليات وتطبيقات نقدية خاصة بالوصف منفصلا عن المكونات الأخرى.

ولكن المتبصر في أعمال النقاد يلمح عن كثب قلة الأعمال التطبيقية التي تناولت الوصف وذلك لغياب الاختصاص، أو لأن النقاد والباحثين من خلال بحثهم في التضارب القائم بين الوصف والسرد، استنفذوا جهودهم في محاولة التمييز بين المقاطع الوصفية وعزلها، دون إقامة مقارنة نقدية خاصة بها، على أن الجهد الأكبر كان منصبا على السرد «وذلك لأن اهتمامهم كان متجها إلى البحث في السند المرجعي للوصف وليس في الكيفية التي يشتغل بها في النص»¹⁶.

إن الوصف في الدراسات النقدية العربية المعاصرة لم يحظ بنصيب أكبر من المباحث النظرية والإجرائية، وذلك لقلة الأبحاث في هذا الصدد، أو لأن أغلبها تناولته ضمن مقاربات النص السردية وفق المناهج الحديثة، ولعل "سيزا قاسم" و"سامي سويدان"، من الأوائل الذين خاضوا لواء البحث في دراسة الوصف، رغم وعي هذا الأخير بخوضه لميدان بحثي شبه بكر، «وقد تجد قلة الدراسات العربية تفسرها في أن المبحث جديد نسبيا في الدراسات العربية المعاصرة»¹⁷ وترى "سيزا قاسم" أنه مع هذه القوة التي يتمتع بها الوصف، ورغم أنه عنصر أساسي في الرواية الجديدة إلا أنه «اتخذ وظيفة سردية خاصة (خادما للسرد) ولذلك أغفله النقاد زمنا طويلا واعتبروه عنصرا مقحما على السرد أو هو عنصر تابع عرضي»¹⁸ لا يتمتع باستقلالته عنه، مما جعل العملية

النقدية لهذا المكون شبه قائمة، أو مستلة من الإجراءات النقدية المطبقة على الكل الأكبر الذي هو النص السردى.

بينما ترى "نجوى الرياحي القسنطيني" أن إشكالية البحث أو الكشف عن المفاهيم التي ترافق الوصف وأليات اشتغاله داخل الساحة النقدية العربية «متفاقمة إلى حد كبير في إشارة إلى التناول السطحي له باعتباره شكلا من المسلمات أو البديهيات عندهم»¹⁹.

هذا وتعتبر الرواية الإبداع الأكثر تناولا للوصف إذ يحضر «كأهم معطى بنيوي دلالي في عملية صياغة العمل الروائي ككل»²⁰، وعلى العموم لابد أن يثار الأمر من ناحية الآليات النقدية التطبيقية في المناهج النقدية المعاصرة، وتقييدها بالأصالة والرصانة والعمق، كل فيما يخدم نقد الوصف، مروراً على البيت السردى وكيفيات اشتغاله، الذي سيعتبر إضافة نوعية إلى المكتبة النقدية العربية.

2.3 مكون الوصف في النقد السردى الجزائري:

إن الآليات النقدية التطبيقية والنظرية لهذا المكون في الخطاب النقدي الجزائري، قليلة وتكون شبه ضعيفة إذا قورنت بالدراسات الغربية أو العربية في هذا المجال إلا إذا أثاره الناقد في عملية تصوير الزمان، والمكان، والشخصيات من خلال الكشف والدلالة وتجسيد الأشياء، بغرض فتح الحس الجمالي على تلك الفضاءات، ليبيد الناقد وجهة نظره من زاويته الخاصة حول تلك النصوص الوصفية التي استلها من داخل النصوص السردية، وهي تفعل فعلتها بتوقيف دفق السرد، أو إبطاء مسار الحكى داخل الزمن السردى، فتسمى "وقفة وصفية"، لتجد مكانا مميزا لها في المنهج البنيوي، أو يبرع المبدع في تصوير تلك المساحة المكانية التي تكفلت بمجرى أحداث القص، فيصبح حينها أن يستلهمها النقد السيميائي بآلياته ودوليك لأن الأمر عائد إليها بالاعتبار والإكرام النقدي على حسب المنفعة التي تغتدي بها، أو التي وجدت عليها داخل الحكى .

وإن كان البعض قد التمسوا أثناء الاشتغال إدراج ذلك في حقل النقد البنيوي، إلا أنها مسألة نقدية بکرو بحاجة إلى وضوح أكثر، لأن الملامح النقدية غير ثابتة الخطى،

ونحن هنا لا نريد الغوص في مستويات الوصف ووظائفه وأنواعه، وجذوره، وديكوراته المختلفة، دون تسليط الضياء على الكيفيات والتطبيقات النقدية التي مست حضوره داخل الخطاب السردي الجزائري عموماً، وهكذا تطفوا على السطح صعوبة ما نروم تحقيقه من خلال هذا البحث، لأن أي تركيز على جانب آخر، وعدم التقيد برؤية منهجية واضحة هو خروج عن اهتمام المقاربات النقدية في هذا الصدد.

وبما أن الرواية أكثر انفتاحاً على الوصف من باقي الأجناس السردية لأنه يشغل فيها مساحة « شاسعة، إلى جانب فعل الشخص وحركة الزمن، وتحولات المكان مسهماً في إنعاش دفع السرد، وتغذية روافده بطاقة دلالية ورمزية»²¹، فإن الأوراق البحثية الجزائرية من مقالات ومذكرات، استوعبت في كنهها مختلف المعالجات النقدية للوصف السردى، خصوصاً الكتابة النسوية من أمثال روايات «أحلام مستغانمي» و«فضيلة الفاروق» وغيرهم «وتظهر أهمية الوصف أكثر في الكتابة النسوية حينما يتعلق الأمر بالخوض في أمور تخص الذات الأنثوية كيف لا وهو الصادر من لدنها والمتخذ منها موصوفاً»²²، وهذا الحضور كان له فضل كبير في هذا النوع من الكتابة «لأن اشتغال الرواية الجزائرية على لغة الوصف باعتباره تقنية من أهم تقنيات الكتابة الروائية قد كفل لها ولنصوصها سمات تميز ولامح خصوصية»²³، أما بالنسبة لمقاربات نقدية قائمة بذاتها خاصة بالوصف مثلما فعل «فيليب هامون» أو «جون ريكاردو»، وحتى وجود ناقد جزائري متخصص في مجال الوصف مثل «نجوى الرياحي» التي اعتبرت الوصف أمر مسكوت عنه في الساحة النقدية العربية، فإن الإقبال عليه منعدم إلا ما وجد في ثنايا الدراسات التطبيقية والنظرية، من أمثال «عبد الملك مرتاض» في كتابه «في نظرية الرواية»، الذي خص فيه باب لتبيان علاقة التوائم والتناشزين الوصف والسرد، أو دراسته التطبيقية لهذا المكون في كتابه «ألف لية وليلة»، دراسة سيميائية تفكيكية لحكاية حمال بغداد، أو في كتابه «التحليل السردى» حيث نلمس في ذلك عدم وقوفه على ساحل قار في مسألة «التعليق»، أو «الوقفة الوصفية»، وأيضا الناقد «سعيد بوتاجين» في كتابه «السرد ووهم المرجع» وعمر عيلان في كتابه «النقد العربى الجديد مقارنة في نقد النقد» حيث اشتغل على بنية المكان الوصفى وفق خطاطة نقد النقد، في باب وصف المكان الذي تناولته الناقدة «سيزا قاسم» أثناء اشتغالها على

ثلاثية نجيب محفوظ، كما نلمس في هذا الصدد نماذج وصفية مكانية أخرى مثل وصف المكان عند إبراهيم صحراوي في كتابه "تحليل الخطاب الأدبي في رواية جهاد المحبين" أو نماذج وصفية زمانية عند "الشريف حبيبة"، في كتابه بنية الخطاب الروائي، دراسة في روايات نجيب الكيلاني .

وهناك من تناول "الوقفه الوصفية" ضمن مباحث "جيرار جينات"، مثل إبراهيم عباس، الرواية المغاربية، "تشكل النص السردي في ضوء البعد الأيديولوجي"، أو تقنيات وصف الجسد عند "مسعودة لعريط" في، كتابها "سردية الفضاء في الرواية النسوية المغاربية"، وغيرها من المحاولات الكثيرة لكنها لا تمثل مبحث قائم بذاته كما سبق وأشارنا.

4. خاتمة:

هذا تبيان لواقع الدراسات النقدية التي اشتغلت على الوصف في خضم مقاربتها للسرد، والذي سيتسم طريقه أكثر فأكثر إلى حد الانفراج والانعقاد عن الدراسات السردية. لذا فإن اشتغالنا في هذا الصدد لا ينقص للأمريقد أنملة بل يزيد المسألة توضحا وتمكينا حول قضية إمارة الخطاب السردى وسلطنة السرد لها.

يكتسي البحث في المكون الوصفى قيمة هامة تنضاف إلى المكتبة النقدية الجزائرية، خصوصا حاجتها لمثل هذه البحوث التي تضل معلقة من عرقوبها، لهي أذعنت للسرد ولا هي استطاعت أن تواكب مسيرتها لوحدها وذلك لقلة البحوث في هذا الموضوع ولجديته.

المقطوعات الوصفية الطويلة وغزارتها في الآداب الجزائرية، والعربية فتحت بابا واسعا من التساؤلات، وألحت على حتمية إيجاد رؤية جديدة لهذه الموصوفات التي سابقت القص وانحرفت عنه، مع ضرورة البحث في علاقات الربط التي تجمعها بالأحداث، وهل يصح أن نطبق عليها نفس ما نطبقه على النسيج السردى.

ضرورة إيجاد سبل معالجات نقدية، تقف على مكون الوصف إقحام المقاربات السردية في ذلك، لتزيل التهميش والتحقير الذي لحق بهذا المكون في الحقل النقدي الجزائري والعربي.

5.الهوامش:

¹ ينظر: سعيد علوش، معجم مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، فرنسي -عربي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1-2019، ص233.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - لبنان، د ط، 1999، ج15، مادة وصف، ص315.

³ المصدر نفسه، ص574.

⁴ ينظر: نجوى الرياحي، في نظرية الوصف الروائي، دار الفرابي بيروت لبنان، ط1، 2008، ص22.

⁵ إميل بديع يعقوب، ميشال عاصي: المعجم المفصل في اللغة والأدب دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، المجل الأول، ط1، 1987، ص1306.

⁶ جيرالد برنس، المصطلح السردى، تر: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2003، ص58.

⁷ سعيد علوش، معجم مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، فرنسي -عربي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1-2019، ص235.

⁸ عبد اللطيف محفوظ، وظيفة الوصف في الرواية، الدار العربية للناشرون، بيروت، ط2009، ص13.

⁹ جون ميشيل آدم، السرد، ترجمة أحمد الودرني، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت -لبنان، ط1، 2015، ص72.

¹⁰ ينظر: عبد الناصر هلال، آليات السرد في الشعر العربي المعاصر، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ط1، 2006، ص134.

¹¹ نداء أحمد مشعل، الوصف في تجربة إبراهيم نصر الله الروائية، الأردن، ط1-2015، ص23.

¹² نواف نصار، معجم المصطلحات الأدبية، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص156.

¹³ نداء أحمد مشعل الوصف في تجربة إبراهيم نصر الله الروائية، ص26.

¹⁴ عبد الناصر هلال، آليات السرد في الشعر العربي المعاصر، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ط1، 2006، ص134.

¹⁵ عبد الملك مرتاض، في نظرية الوصف الروائي، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1998، ص253.

¹⁶ حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي، ص178.

¹⁷ نفس المرجع، ص28.

¹⁸ سيزا قاسم، في نظرية الرواية، مهرجان القراءة للجميع، مصر، دط، 2004، ص116.

- ¹⁹ -نجوى الرياحي القسنطيني: في نظرية الوصف الروائي، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص86.
- ²⁰ عبد العزيز بن دريس، اشتغال الوصف في الخطاب الروائي، مجلة التعليمية، المجلد الخامس، عدد14 ماي 2018، ردمد: 1717 – 2170، ص500.
- ²¹ أحمد عراب، آليات اشتغال النظام الوصفي من منظور النقد الروائي، "الرواية الجزائرية أنموذجا، مجلة جسور المعرفة جامعة الشلف، مجلد3، عدد 9، ص38.
- ²² أحلام مناصرية، جمالية لغة الوصف في الرواية النسوية الجزائرية، مجلة المدونة، مجلد7 عدد2020/06/1، ص2018.
- ²³ نفس المرجع، ص232.